

تأثير الضغوط الاجتماعية على القيم لدى طلبة كلية التربية الرياضية - بحث مسحي على طلبة المرحلتين الاول والرابع في كلية التربية الرياضية

م.د. شيماء عبد مطر التميمي

ملخص البحث

- تمثل الضغوط الاجتماعية نسبة كبيرة من حجم الضغوط التي يتعرض لها بعض الرياضيين في المجتمع وخاصة المجتمع الرياضي اذ انها ترتبط بمكانة سواء كان في الاسرة او بين الزملاء الرياضيين وما يترتب عن ذلك من احساس بالغيرة وفقد الثقة بالنفس وعدم تحمل المسؤولية والمسايرة والخوف من نظرة الاخرين اليه وعدم القدرة على انجاز وتحقيق الفوز لذا فقد ارتأت الباحثة من خلال هذه الدراسة معرفة تأثير الضغوط الاجتماعية على القيم لدى طلبة كلية التربية الرياضية من خلال عدة عوامل اعتمد عليها الباحثة في معرفة هذه الضغوط

- لذا كانت اهداف البحث مايلي :-

التعرف على مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية
التعرف على مستوى القيم بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية التعرف على
مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في كلية التربية
الرياضية التعرف على مستوى القيم بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في كلية التربية
الرياضية التعرف على مرتفع ومنخفض الضغوط الاجتماعية القيم لدى طلبة كلية
التربية الرياضية

- اما فرضيات البحث :-

هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القيم بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في كلية التربية الرياضية هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القيم بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في كلية التربية الرياضية هناك فروق ذات دلالة احصائية بين

مرتفع ومنخفض الضغوط الاجتماعية و القيم لدى طلبة كلية التربية الرياضية - استخدم الباحثة المنهج المسحي لملائمة لاجراءات البحث وتكونت عينة البحث من ٦٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في كلية التربية الرياضية . كما استخدمت مجموعة من الوسائل الاحصائية من اجل تحقيق اهداف وفرضيات البحث

- كما استخدم الباحثة مقياس الضغوط الاجتماعية والقيم وقد احتوى على (٢٨) فقرة مكونة من عدة عوامل اعتمد عليها المقياس

- واهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث هي :-

وجود فروق معنوية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في الضغوط الاجتماعية والقيم كل من ضغوط (الغيرة وقيمة حب الاسرة والمسايرة) انعدام فروق دالة احصائية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في الضغوط الاجتماعية والقيم في كل من ضغوط (نظرة الاخرين وبيئة المدرسة واسرية وقيم تحمل المسؤولية والتعامل مع الاخرين)

وجود فروق معنوية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في الضغوط والقيم في كل من ضغوط (نظرة الاخرين والغيرة وقيم حب الاسرة والمسايرة وتحمل المسؤولية والتعامل مع الاخرين) وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الضغوط في القيم بين طلبة الكلية ولكلا المرحلتين (الاول والرابع)

- وعليه أوصت الباحثة ببعض التوصيات حث الطالبة على معرفة القيم الاجتماعية في مختلف سلوكياتها وتعامل معها بشكل ايجابي في الحياة الاجتماعية التاكيد على مؤسسات التربية على ان تتضمن مناهجها الدراسية اهمية القيم الاجتماعية في حياة الناس الاهتمام باعطاء محاضرات تناقش القيم الاجتماعية مع الطلبة ومعرفة مدى تاثيرها على افراد المجتمع .

الباب الاول

١- المقدمة واهمية البحث :-

يعد الانسان هدفا اساسيا في المجتمع فهو الوحدة التي يتكون منها ويقوم عليها وان استمرار وجود الانسان يكاد يكون مستحيلا دون تفاعله مع الاخرين في مجالات الحياة المختلفة لتحقيق الاهداف التي يصبوا اليها . وان تحقيق تلك الاهداف تتطلب مستوى من القدرات العقلية والنفسية التي تمكنه من التفاعل الايجابي ومن ثم تتحقق تلك الاهداف في المجتمع وبشكل عام . لذا تمثل الضغوط الاجتماعية نسبة كبيرة من حجم الضغوط التي يتعرض لها بعض الافراد في المجتمع اذ ان هذه الضغوط مرتبطة بالمكانة سواء في الاسرة او بين الزملاء وما يترتب عن ذلك من احساس بالغيرة وفقد الثقة بالنفس وعدم تحمل المسؤولية والمسايرة والخوف من نظرة الاخرين اليه وعدم

القدرة على الانجاز الشخصي وتحقيق مكسب ما . كل هذا يؤدي بالفرد الى زيادة الضغوط عليه وبالتالي سوء التوافق . ويذكر (فؤاد ابو حطب ١٩٧٩) ان القيمة مجموعة احكام يصدرها الفرد على بيئة الانسانية والاجتماعية والمادية . هذه الاحكام في بعض جوانبها ينتجها تقدير الفرد او تقديره . الا انها في جوهرها نتائج اجتماعي استوعية الفرد وتقبله . بحيث يستخدمها كمحكات او مستويات او معايير يمكن ان تتحدد اجرائيا في صدة مجموعة استجابات بالقبول او الرفض ازاء موضوعات او اشخاص او اشياء او افكار^(١) . لذلك تعتبر الجامعات (كمؤسسات تربوية) من خلال ما تقدمه من مناهج علمية وتربوية تعمل على تنمية وتطوير القيم الاجتماعية التي يتعرض لها الافراد . لهذا تعتبر الجامعة احدى المؤسسات القادرة على تنمية القيم دون غيرها من المؤسسات اذ يفرز من خلال نوع العلاقات الاجتماعية ونوع السلوك سواء كان ايجابيا او سلبيا والتي يكتسبها طلبة الجامعة من اجل التعامل مع الاخرين حتى لو اختلفوا في دياناتهم او سياساتهم الاجتماعية وتظهر من خلال حلهم للمشكلات التي يتعرضون لها وكيفية التعبير عن ارائهم داخل الحرم الجامعي وكذلك في جميع احتفالاتهم الوطنية والدينية والاجتماعية . لكن الواقع يقول بان الطلبة يتعرضون لتيارات معادية تسعى الى تحطيم مجموعة القيم والتقاليد التي تحدد المعالم الشخصية وتمنحها طابعا مميزا . له سماته الخاصة كما تستهدف توسيع الفجوة بين الاجيال

^(١)فؤاد ابو حطب وسيد عثمان . أثار السياق الاجتماعي والفيزيائي على الحكم الادراكي . مقال من قراءات في علم النفس الاجتماعي . مجلد ٣ . القاهرة البيئة العامة للكتاب . ١٩٧٩ . ص ٢٢٨

بشكل ينجم عنه صراع يقوض جوانب التماسك الاجتماعي وينمي الفردية ويدعو الى الانسياق وراء التقليد لسلبيات الثقافة الغربية والتحلل الاخلاقي والتطرف في الفكر والسلوك والعقيدة . الى جانب طغيان المعيار المادي في حياتنا بشكل يجعل الافراد تقيم معظم المواقف وتفصل بينها وفقا لذلك المعيار في المقام الاول^(١). كذلك فان كثرة الحروب وفرض الحصار واخيرا الاحتلال الذي مر به العراق وماينتج عنها من مخلفات سلبية عنا منها الشعب بمختلف طبقاته الاجتماعية ادى الى اظهار نوع من الخلل او اضطراب في القيم والسلوكيات الاجتماعية عند افراد المجتمع بصورة عامة وطلبة الجامعة بصورة خاصة مما ينتج عنه تناقض بين القيم الاجتماعية والسلوك الذي يتبعونه مما دفعهم بذلك الى التمرد على انفسهم وعلى المجتمع الذي يعيشون به . ومن هنا تأتي اهمية البحث من خلال معرفة تاثير الضغوط الاجتماعية التي ساعدت على ظهور الاضطراب في القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية وما هي العوامل التي تعمل على التنسيق بين كافة المؤسسات التربوية وغيرها كي تساهم في تنشئة الفرد للحياة الطبيعية المتمثلة بالقيم الاجتماعية العليا في المجتمع .

^(١) محمد علي واخرون . المجتمع والثقافة الشخصية . الاسكندرية . دار المعرفة . الجامعة .
١٩٨٥ . ص ٣٢٥

٢-١ مشكلة البحث :-

نظرا الى ظهور السلوك المستهتر واللامبالاة الى جانب السلوك المنحرف بين طبقة الشباب وانتشارها بسرعة ملحوظة اضافة الى اجتياح العولمة الفكرية واختراق وسائل الاتصال (الاقمار الصناعية) التي اصبحت متاحة للجميع ادى الى ظهور بعض مظاهر التعصب والسلوكيات المنحرفة مثل الخطف والاعتصاب والسرقه والاعتيالات العشوائية وانعدام الامن بسبب الاحتلال والغش والنفاق اضافة الى انتشار المخدرات وتعاطيها من قبل الشباب .

ومع زيادة تلك السلوكيات السلبية وانتشارها بين الشباب اصبحت تشكل ضغطا اجتماعية للطلبة وعلى المؤسسات التربوية التي تعمل على التنشئة الاجتماعية وبالتالي ادت هذه الضغوط الى ضعف التمسك الاجتماعي بالقيم

لذا ارتأ الباحث من خلال هذا البحث معرفة تأثير الضغوط الاجتماعية على القيم لدى طلبة كلية التربية الرياضية

٣-١ اهداف البحث :-

١. التعرف على مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية

٢. التعرف على مستوى القيم بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية

٣. التعرف على مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في كلية التربية الرياضية

٤. التعرف على مستوى القيم بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في كلية التربية الرياضية

٥. التعرف على مرتفع ومنخفض الضغوط الاجتماعية والقيم لدى طلبة كلية التربية الرياضية

٤-٤ فرضيات البحث :-

١. هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية

٢. هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القيم بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية

٣. هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع)

٤. هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القيم بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع)

٥. هناك فروق ذات دلالة احصائية بين مرتفع ومنخفض الضغوط الاجتماعية والقيم لدى طلبة كلية التربية الرياضية

٥-١ مجالات البحث :-

١. المجال البشري :- طلبة كلية التربية الرياضية للمرحلتين (الاول والرابع)

٢. المجال المكاني :- القاعات الرياضية المغلقة في كلية التربية الرياضية

٣. المجال الزمني :- المدة من ١٦ / ٣ / ٢٠٠٨ ولغاية ٢٧ / ٥ /

٢٠٠٨

٦-١ تحديد المصطلحات :-

الضغط : عرفه هميفري (Hamprey) :- على انه (حدث داخلي او خارجي يؤثر على التوافق ويتطلب من الفرد جهدا اضافيا للعودة الى حالة التوازن) ^(١)
القيم :- هو مستوى او معيار للانتقاء من بين بدائل او ممكنات اجتماعية متاحة امام الشخص الاجتماعي في الموقف الاجتماعي ^(٢)

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية :-

٢-١ نظريات الضغوط :-

لقد اختلفت النظريات التي اهتمت بدراسة الضغوط تبعا لاختلاف الاطر النظرية التي تبنتها وانطلقت منها على اساس اطر فسيولوجية او نفسية او اجتماعية كما اختلفت هذه النظريات فيما بينها بناء على ذلك من حيث مسلمات كل منها وفي ما يلي عرض موجز لبعض هذه النظريات:-

١- نظرية موراي Moray :- ^(٣)

يعتبر (موراي) ان مفهوم الحاجة ومفهوم الضغط مفهومات اساسيات على اعتبار ان مفهوم الحاجة يمثل المحددات الجوهرية للسلوك . ومفهوم الضغط يمثل المحددات المؤثرة والجوهرية للسلوك في البيئة . كما يعرف (هول وليندزي

^(١) Hampshire . J . Atexbook of stress , Ghorles . 1982 . p 11

^(٢) عبد اللطيف محمد خليفة . ارتقاء القيم . دراسة نفسية . الكويت . عالم المعرفة . ١٩٩٢ . ص ٣٩

^(٣) فاروق السيد عثمان . القلق وإدارة الضغوط النفسية . القاهرة . دار الفكر العربي . ٢٠٠١ . ص ١٠٠

١٩٨٧) الضغط بانه صفة لموضوع بيئي او لشخص تيسر او تعوق جهود الفرد

للوصول الى هدف معين ويميز موارد بين نوعين من الضغوط هما :-

اولا :- ضغط بيتو Beto stress :-

ويشير الى دلالة الموضوعات البيئية والاشخاص كما يدركها الفرد

ثانيا :- ضغط الفا Alpha stress :-

ويشير الى خصائص الموضوعات ودلالاتها كما هي . ويوضح (مواري) ان

سلوك الفرد يرتبط بالنوع الاول . ويؤكد على ان الفرد بخبرته يصل الى ربط

موضوعات معينة بحاجة يعينها ويطلق على هذا مفهوم تكامل الحاجة . اما

عندما يحدث التفاعل بين الموقف الحافز والضغط والحاجة الناشئة فهذا ما

يعبر عنه بمفهوم الفا (هولندزي ١٩٧٨) .

١٢- نظرية هانز سيلي Hans selye :-^(١)

نتطلق من مسلمة نرى ان الضغط متغير غير مستقل وهو استجابة لعامل

ضاغط - stress يميز الشخص ويصفه على اساس استجابته للبيئة الضاغطة

وان هناك استجابة او انماط معينة من الاستجابات يمكن الاستدلال منها على

ان الشخص يقع تحت تاثير بيئي مزعج ويعتبر (سيلي) ان اعراض الاستجابة

الфизиولوجية للضغط عالمية وهدفها المحافظة على الكيان والحياة . وحدد

(سيلي) ثلاث مراحل للدفاع ضد الضغط وهي (الفرغ او الاستنزاف . مرحلة

المقاومة . ومرحلة الاجهاد او الانذار بالخطر)

٣- نظرية سيبليجر :-^(١)

^(١) Selye , H , : Stress In Health and Disease , Bostou , Buter . warth . b

76 . p 23

تعتبر نظرية (سبيليرجر) في القلق مقدمة ضرورية لفهم الضغوط عنه فقد اقام نظريته في القلق على اساس التمييز بين القلق كسمة Trait Anxiety والقلق كحالة state Anxiety ويقول ان للقلق شقين سمة القلق او القلق العصابي او المزمن وهو استعداد طبيعي او اتجاه سلوكي يجعل القلق يعتمد بصورة اساسية على الخبرة الماضية . وقلق الحالة هو قلق موضوعي موقفي يعتمد على الظروف الضاغطة وعلى هذا الاساس يربط (سبيليرجر) بين الضغط وقلق الحالة ويعتبر الضغط الناتج ضغطا سببيا لحالة القلق ويستبعد ذلك عن القلق كسمة حيث يكون من سمات شخصية الفرد القلق اصلا ويميز (سبيليرجر) بين مفهوم الضغط ومفهوم القلق . فالقلق عليا انفعالية تشير الى تتابع الاستجابات المعرفية السلوكية التي تحدث كرد فعل لشكل ما من الضغوط كما يميز بين مفهوم الضغط ومفهوم التهديد من حيث ان الضغط يشير الى الاختلافات في الظروف والاحوال البيئية التي تتسم بدرجة ما من الخطر الموضوعي . اما كلمة التهديد فتشير الى التقدير والتفسير الذاتي لموقف خاص على انه خطير او مخيف . وكان لنظرية (سبيليرجر) قيمة خاصة في فهم طبيعة القلق واستفادات منها كثير من الدراسات تحقق خلالها من صدف فروض ومسلمات نظرية .

(١) فاروق السيد عثمان . مصدر سابق . ٢٠٠١ . ص ٩٩-١٠٠

الباب الثالث

٣- منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

٣-١ منهج البحث :-

استخدم المنهج الوصفي بالاسلوب (المسحي) لملائمته لطبيعة العمل في هذا
البحث

٣-٢ مجتمع البحث :-

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الرياضية للمرحلتين (الاول والرابع)

٣-٣ عينة البحث :-

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلبة كلية التربية الرياضية ومن
المرحلتين (الاول والرابع) وبلغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة أي بواقع (٢٠) طالب
للمرحلتين (الاول والرابع) و (٢٠) طالبة للمرحلتين (الاول والرابع) وان احد
أسباب اختيار المرحلتين (الاول والرابع) لانها تمثل الخبرة بالحياة الجامعية
بالنسبة (للمرحلة الرابعة) . بينما تمثل المرحلة (الاولى) انعدام خبرتهم بالحياة
الجامعية

٣-٤ وسائل جمع المعلومات :-

اعتمد الباحث على مجموعة من الوسائل المساعدة ومنها :-

١. المصادر العربية والاجنبية

٢. استمارة قياس الضغوط الاجتماعية والقيم

٣. المقابلات الشخصية

٣-٥ مقياس الضغوط الاجتماعية والقيم :-

قام بتصميم هذا الاختبار كل من (مصطفى حسين باهي ومنى احمد الازهري) من اجل تحديد مدى تاثير الضغوط الاجتماعية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالقيم وقد احتوى المقياس على (٢٨) فقرة (ملحق ١) اذ تمثل هذه الفقرات عدد من العوامل بلغ عددها (٨) عوامل وكل عامل يمثل مجموعة من العبارات التي يتكون منها المقياس واهم هذه العوامل :-

١. نظرة الاخرين فقراتها (٢٨-٢٣-٣٣)
٢. بيئة المدرسة فقراتها (٩-٥-٢٩)
٣. الغيرة فقراتها (١٩-٢٤-٢٦)
٤. اسرية فقراتها (١٢-١٤-٣٤)
٥. حب الاسرة فقراتها (١-٢٢-٣٠-٣١)
٦. المسايرة فقراتها (٣-١٨-٣٥)
٧. تحمل المسؤولية فقراتها (٦-٨-١١-١٥)
٨. التعامل مع الاخرين فقراتها (٧-١٧-٢٠-٢١-٢٧)

٣-٦ اراء الخبراء بفقرات المقياس (صلاحية الفقرات) :-

قام الباحث بعرض فقرات مقياس (الضغوط الاجتماعية والقيم) بفقراته (٢٨) فقرة على مجموعة من الخبراء* المتخصصين في علم النفس العام وعلم

* اسماء الخبراء الذين استعن بهم الباحث

١. أ.د. أميرة عبد الواحد . علم النفس . كلية التربية الرياضية.جامعة بغداد
٢. أ.م.د. غازي صالح محمود . علم النفس الرياضي كلية التربية الرياضية الجامعة المستنصرية
٣. أ.م.د. ثيلام يونس علاوي . اختبارات وقياس .كلية التربية الرياضية .جامعة الموصل

النفس الرياضي والاختبارات والقياس للحكم على صلاحيتها في قياس ما
وضعت من اجله وقد اقرروا صلاحية المقياس اذ بلغت نسبة الاتفاق ٨٨%
٣-٧ التجربة الاستطلاعية :-

تم اجراء تجربة استطلاعية على عينة عشوائية من طلبة كلية التربية
الرياضية بلغ عددهم (١٠) طلاب وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية هو
:-

١. التاكد من ملائمة اداة قياس الضغوط الاجتماعية والقيم

٢. التعرف على مدى وضوح العبارات للتاكد من مناسبة لغتها

٣-٨ مؤشرات صدق وثبات وموضوعية المقياس :-

١- الصدق validity :-

يعد الصدق من الخصائص المهمة في بناء المقياس والاختبارات النفسية لانه
يتعلق بما يقيسه الاختبار او المقياس والى أي حد ينجح في قياسه وهو موضوع
لا يقتصر على عملية القياس وانما قد يمتد الى المنهج التجريبي بصفة عامة^(١).
اذ ان المقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجلها
بشكل جيد^(٢). وقد استخدم الباحث احدى مؤشرات الصدق وهو الصدق الظاهري
:-

- الصدق الظاهري :-

^(١)فؤاد ابو حطب وسيد عثمان . التقويم النفسي . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية ١٩٩٧ .
ص ٩٥

^(٢) Oppenheim .A.N. Questiuunn airo design and atlitude measurement
men education book . London . nein

تحقق الباحث من هذا الصدق من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في علم النفس العام وعلم النفس الرياضي . لمعرفة مدى صلاحيتها ومطابقتها للغرض الذي وضعت من اجله اذ تبين هذا النوع من الصدق بالفحص المبدئي لمحتويات الاختبار من قبل لجنة من المتخصصين^(١).

٢- ثبات المقياس :-

لاجل التحقق من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة اعادة الاختبار . لانه من اكثر الاساليب استعمالا في حساب الثبات . اذ يسمى معامل الثبات بمعامل الاستقرار لان هذه الطريقة تتطلب اعادة تطبيق الاختبار على عينة الثبات من خلال اعادة الاختبار بعد سبعة ايام من الاختبار الاول^(٢) . وعن طريق حساب معامل الارتباط البسيط (بيرسوت) بين درجات التطبيق الاول والثاني لمقياس (الضغوط الاجتماعية والقيم) لمعرفة الثبات والذي (يعد شكلا من اشكال معمل الارتباط بين نتائج الاختبار في مرتين متتاليتين)^(٣) . اذ تم اعادة تطبيق المقياس مرة ثانية على عينة الثبات والتي تكونت من (١٠) طلاب وبلغ معامل الارتباط (٨٥%) وهو معمل ثبات عال.

٣- موضوعية المقياس :-

(١) فؤاد ابو حطب وسيد عثمان . نفس المصدر ز ١٩٩٧ . ص٩٥
(٢) مروان عبد المجيد ابراهيم . اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية . ط١ . عمان .
مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع . ٢٠٠٠ . ص٤٣
(٣) عبد الرحمن محمود العيساوي . القياس التجريبي في علم النفس والتربية . بيروت . دار
النهضة العربية . ١٩٩٤ . ص٢٥

الموضوعية (عبارة عن معيار تقويمي للمعرفة التي تتصف باليقين كما تقوم على ادلة يمكن للغير ان يثبت من صحتها) (١) .
وعليه فان اختبار الفقرات المكونة للمقياس من قبل الخبراء والمتخصصين في علم النفس تدل على ان هذا المقياس يتميز بموضوعية عالية ويعيد عن التمييز الذاتي .

٣- أ الوسائل الاحصائية :-

استخدمت مجموعة من الوسائل الاحصائية ومنها :-

١- الوسط الحسابي

٢- الانحراف المعياري

٣- اختبار T-Test

(١) قيس ناجي واحمد . الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي . بغداد . مطبعة
التعليم العالي . ١٩٨٧ . ص ١٣٢

الباب الرابع

٤- عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها :-

٤-١ عرض نتائج مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين طلبة وطالبات في الضغوط الاجتماعية

ت	الضغوط	الطلبة		التالبات		قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة
		ع +	س	ع +	س		
-١	نظرة الاخرين	١٠.٢٣	٧٨.٦٣	١٢.١١٦	٠.٠٤٣	٢.٤٢	٠.٠٤٣
-٢	بيئة مدرسية	٠.٥٠	٢.٤٦	٠.٥٠	١.٤٨	٢.٤٢	١.٤٨
-٣	الغيرة	٠.٥٥	٧.٦٦	٠.٣٩	٣.٥٩	٢.٤٢	٣.٥٩
-٤	اسرية	٢.٦٣	٢.٦٤	٢.٥٠	١.٣٦	٢.٤٢	١.٣٦

تشير بيانات جدول (١) الى وجود فروق معنوية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في عوامل (ضغوط الغيرة) اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (٣.٥٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية (٢.٤٢) بينما لم تظهر اية فروق معنوية بين كل من عوامل ضغوط (بيئة المدرسة ونظرة الاخرين والاسرة) وهذا مما يدل على ان قوة تأثير هذه الضغوط كان ضعيفا .

٤-٢ عرض نتائج مستوى القيم بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين طلبة وطالبات في القيم .

ت	القيم	الطلبة		الطالبات		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
		ع +	س	ع +	س		
١-	حب الاسرة	٠.٥٥	٧.١٥	٠.٣٩	٧.٦٦	٣.٥٩	٢.٤٢
٢-	المسايرة	٠.١٩	٤.٤٤	٠.١٥	٤.٢٥	٣.٦٩	٢.٤٢
٣-	تحمل المسؤولية	٠.٧٢	٢.٢٧	٠.٦٤	٢.٤٢	١.٤٩	٢.٤٢
٤-	التعامل مع الاخرين	٠.٥٩	٢.٦٣	٠.٧٢	٢.٦٠	٠.٢٦	٢.٤٢

تشير بيانات جدول (٢) الى وجود فروق معنوية بين طلبة وطالبات الكلية في قيمة (حب الاسرة وقيمة المسايرة) اذ بلغت قيمة (T) الجدولية لكلا الفئتين (٢.٤٢) وهي بذلك اصغر من قيمة (T) المحسوبة لهما عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) في حين لم تظهر فروق معنوية في قيمتين (تحمل المسؤولية والتعامل مع الاخرين) اذ بلغت قيمة (T) الجدولية (٢.٤٢) وهي اكبر من قيمتها المحسوبة وبذلك نجد ايضا ان قوة تأثيرها كانت ضعيفة

٣-٤ عرض نتائج مستوى الضغوط الاجتماعية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في كلية التربية الرياضية

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في مستوى الضغوط الاجتماعية

ت	الضغوط	المرحلة الاولى		المرحلة الرابعة		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
		ع +	س	ع +	س		
-١	نظرة الاخرين	٠.١٣	٢.٥٥	٠.١٥	٢.٨٠	٨.٣٣	٢.٤٢
-٢	بيئة المدرسة	٠.٦٣	٢.٦٥	٠.٧٦	٢.٤٨	١.٦١	٢.٤٢
-٣	الغيرة	١.٠١	١.١٦	٠.٦٦	٩.٩٩	٨.٤٧	٢.٤٢
-٤	الاسرية	٠.٥٢	٢.٥٧	٠.٦٤	٢.٤٨	١.٠٣	٢.٤٢

تشير بيانات جدول (٣) الى وجود فروق معنوية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في كل من ضغوط (نظرة الاخرين والغيرة) اذ بلغت قيمة (T) الجدولية (٢.٤٢) وهي اصغر من قيمتها المحسوبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) اما ضغوط بيئة المدرسة والاسرية لم تظهر فيها فروق معنوية

٤-٤ عرض نتائج مستوى القيم بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في كلية التربية الرياضية

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في مستوى القيم

ت	القيم	المرحلة الاولى		المرحلة الرابعة		قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية
		ع +	س	ع +	س		
-١	حب الاسرة	٦٣.٣٧	٥٦.٩٥	٧.١٦	٦٣.١٥	٤.٣٧	٢.٤٢
-٢	المسايرة	١١.٦	١.٠١	٠.٦٦	٩.٦٩	٨.٤٧	٢.٤٢
-٣	تحمل المسؤولية	٢.٥٥	٠.١٣	٠.١٥	٢.٨٠	٨.٣٣	٢.٤٢
-٤	التعامل مع الاخرين	٢.٣٩	٠.١٧	٠.١٥	٢.٦٧	٥.٨	٢.٤٢

تدل بيانات جدول (٤) الى وجود فروق معنوية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في قيم كل من (حب الاسرة والمسايرة وقيم تحمل المسؤولية والتعامل مع الاخرين) اذ بلغت قيمة (T) الجدولية (٢.٤٢) وهي بذلك اصغر من قيمة (T) المحسوبة لكل القيم عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨)

٤-٥ عرض نتائج مرتفع ومنخفض الضغوط الاجتماعية والقيم بين طلبة
وطالبات كلية التربية الرياضية

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين
مرتفع ومنخفض الضغوط الاجتماعية والقيم

ت	القيم	مرتفع		منخفض		قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة
		ع +	س	ع +	س		
-١	حب الاسرة	٠.٥٥	٧.١٥	٠.٣٩	٧.٦٦	٢.٤٢	٣.٥٩
-٢	المسايرة	٠.٩٢	١٢.٨٥	٠.٨٢	١٣.٧١	٢.٤٢	٣.٢٧
-٣	تحمل المسؤولية	٠.١٩	٤.٤٤	٠.١٥	٤.٢٥	٢.٤٢	٣.٦٩
-٤	التعامل مع الاخرين	٦.٣٧	٥٦.١٥	٧.١٦	٦٣.١٥	٢.٤٢	٤.٣٧

تشير بيانات جدول (٥) الى وجود فروق معنوية بين جميع مرتفع ومنخفض
الضغوط في القيم اذ بلغت قيمة (T) الجدولية (٢.٤٢) وهي اصغر من قيمة
(T) المحسوبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨)

المناقشة :-

تدل نتائج جدول (١) الى وجود فروق معنوية اذ بلغت قيمة (T) المحسوبة (٣.٥٩) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) في (ضغوط الغيرة) لصالح الطالبات . بينما لم تكن لضغوط (نظرة الاخرين وبيئة المدرسة والاسرية) أي دلالة احصائية ويمكن ان نستدل من هذه الفروق من ان الطالبات اكثر غيرة من الطلبة ونجد ذلك من خلال اثبات وجودهن امام الطلبة والمدرسين من حيث تفوقهن الدراسي او انهن احق او افضل (بتراس) او قيادة الاتحادات الطلابية والمؤتمرات العلمية والمهرجانات الرياضية وغيرها فمن الطبيعي ان نجد داخل الكليات صراع دائمي بين الطلبة والطالبات من اجل اثبات ذاتهم وابرار شخصيتهم امام جميع الطلبة وانهم ذات قيمة في المجتمع ومما يؤكد ذلك تعريف (ماركون وكراون) بالاجاذبية الاجتماعية والتي تشير الى الحاجة للاستمسات والتفعيل الاجتماعي والاعتقاد بان ذلك يمكن تحقيقه بواسطة اشكال السلوك المناسب والمقبول ثقافيا^(١). اما جدول (٢) فيدل على ان هناك فروق معنوية في متغيرين (حب الاسرة والمسايرة) اذ بلغت قيمة (T) الجدولية (٢.٤٢) وهي اصغر من قيمة (T) المحسوبة لكليهما عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) لصالح الطالبات ونستدل من هذه النتيجة ان معاملة الوالدين للبنات تختلف عن الولد فنجد معظم الاسر تعمل على تدليل البنات وتميزهن عن الولد . كما تتمتع البنات باسلوب (المسايرة) او (المسايسة) عند ادائهن لبعض الاعمال من اجل إرضاء الاخرين وكسب ودهم كما نجد ان هناك ضعف من كلا الجنسين في تحمل المسؤولية والتعامل مع الاخرين اذ تعتبر

^(١) عبد اللطيف محمد خليفة. ارتقاء القيم . دراسة نفسية . الكويت . عالم المعرفة . ١٩٩٢ .

الحياة الجامعية اصعب مرحلة في حياة الطلبة في بدء الامر من حيث تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس اكثر من الاخرين بينما تشير نتائج جدول (٣) الى وجود فروق معنوية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في ضغوط (نظرة الاخرين والغيرة) اذ كانت قيمة (T) المحسوبة لكليهما اكبر من قيمة (T) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) في حين لم تظهر اية فروق دالة احصائيا في الضغوط بيئة المدرسة والاسرية . وهنا يمكن القول انه من الطبيعي ان يشعر طلبة المرحلة الاولى ان هناك انظار متوجهة نحوهم وذلك نظرا لعدم تعودهم على اجواء الكلية . لذلك ترى طلبة المرحلة الاولى يتربح ساعة انتهاء المحاضرة حتى يخرج من الكلية عائدا الى البيت وكذلك نجد في جدول (٤) الى وجود فروق معنوية في قيم (حب الاسرة والمسايرة وتحمل المسؤولية والتعامل مع الاخرين) اذ بلغت قيمة (T) الجدولية (٢.٤٢) وهي اصغر من قيمة (T) المحسوبة لكل القيم عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨). ويمكن تفسير هذه النتيجة من ان طلبة المرحلة (الاولى) لازالو مرتبطين بالاسرة اكثر من ارتباطهم ببيئة الجامعة . اضافة الى تحملهم مسؤولية اعمالهم ومسايرة الاخرين والتعامل مع الاخرين باسلوب يليق بهم حتى يخلق نوع من الانسجام بينهم وبين مجتمع الجامعة اما جدول (٥) فيشير الى وجود فروق معنوية بين منخفض ومرتفع الضغوط في القيم اذ بلغت قيمة (T) الجدولية (٢.٤٢) وهي بذلك اصغر من قيمة (T) المحسوبة لكل القيم وهذا مما يدل على تاثير الضغوط تعمل بشكل سلبي على القيم مما يدفع بالطلبة الى عدم الثقة بنفسه والتنازل عن بعض قيمه.

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات :-

٥-١ الاستنتاجات :-

١- وجود فروق معنوية بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في الضغوط

الاجتماعية والقيم في كل من ضغوط (الغيرة وحب الاسرة والمسايرة)

٢- انعدام فروق دالة احصائيا بين طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية في

الضغوط الاجتماعية والقيم في كل من ضغوط (نظرة الاخرين وبيئة

المدرسة واسرية وقيم تحمل المسؤولية والتعامل مع الاخرين)

٣- وجود فروق معنوية بين طلبة المرحلتين (الاول والرابع) في الضغوط والقيم

في كل من ضغوط (نظرة الاخرين والغيرة وحب الاسرة والمسايرة تحمل

المسؤولية والتعامل مع الاخرين)

٤- وجود فروق بين مرتقي ومنخفضي الضغوط في القيم بين طلبة الكلية

ولكلا المرحلتين (الاول والرابع)

٥-٢ التوصيات :-

١- حث الطلبة على معرفة القيم الاجتماعية في مختلف سلوكياتها والتعامل

معها بشكل ايجابي في الحياة الاجتماعية

٢- التاكيد على مؤسسات التربية على ان تتضمن مناهجها الدراسية اهمية القيم

الاجتماعية في حياة الناس

٣- الاهتمام باعطاء محاضرات تناقش القيم الاجتماعية مع الطلبة ومعرفة مدى

تأثيرها على افراد المجتمع

المصادر

١. عبد اللطيف محمد خليفة . ارتقاء القيم . دراسة نفسية . الكويت . عالم المعرفة . ١٩٩٢
٢. عبد الرحمن محمد العيساوي . القياس التجريبي في علم النفس والتربية . بيروت . دار النهضة العربية . ١٩٩٤
٣. فؤاد ابو حطب وسيد عثمان . اثار السياق الاجتماعي والفيزيائي على الحكم الادراكي . مقالة من قراءات في علم النفس الاجتماعي . مجلد ٣ . القاهرة . البيئة العامة للكتاب . ١٩٧٩
٤. فؤاد ابو حطب وسيد عثمان . التقويم النفسي . القاهرة . مكتبة الانجلو المصرية . ١٩٩٧
٥. فاروق السيد عثمان . القلق وادارة الضغوط النفسية . القاهرة دار الفكر العربي . ٢٠٠١
٦. قيس ناجي ويسطوسي احمد . الاختبارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي . بغداد . مطبعة التعليم العالي . ١٩٨٧
٧. مروان عبد المجيد ابراهيم . اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية . ١ ط . عمان . مؤسسة الدراق للنشر والتوزيع . ٢٠٠٠
٨. محمد علي داخروت . المجتمع والثقافة والثقافة والشخصية . الاسكندرية . دار المعارفة . الجامعة . ١٩٨٠
٩. Hamphrey .T. Atexbook of stress . Gharles . 1982
١٠. Selye .H. : stress In Health and Disease . Roston , Bnter . warth . 1976
١١. Oppeuheim .A. N. Questiunn aivo design and atlitade measurement nein men education book . London .

ملحق (١)

استمارة استبانة الضغوط الاجتماعية والقيم الموجهة لطلبة كلية التربية الرياضية
عزيزتي الطالبةعزيزي الطالب
تحية طيبة

ارجو التفضل بقراءة كل فقرة من فقرات مقياس (الضغوط الاجتماعية والقيم) بدقة
ثم ضع علامة (صح) امام الفقرة التي تنطبق عليك او مع طريقتك في التعامل
مع الاخرين اذ يحتوي هذا المقياس على عدد من الفقرات التي تدل كل منها على
صفة من الصفات الشخصية للفرد والتي قسمة الى ثمانية عوامل اذ ان كل عامل
يحتوي على عدد من الفقرات .

الباحثه

ت	الفقرات	مقبول بشدة	مقبول	غير مقبول بشدة	غير مقبول
١-	الاقارب مصدر متاعب دائما				
٢-	ينبغي ان اعمل الاشياء التي يعملها معظم الناس				
٣-	الانتقال الى مدرسة جديدة كل عام				
٤-	طالب يسمح له ان يصحح لنفسه الامتحان فيمنح نفسه درجة اعلى مما يستحق				
٥-	شخص يعتقد بان العطاء للآخرين دون انتظار مقابل نوع من السذاجة				
٦-	التهرب من اداء الواجب نوع من				
٧-	معظم اصدقائي من نفس المدرسة				
٨-	يبدو ان الغش والخذية هو الاسلوب المفضل لتحقيق الثراء السريع				

				٩- تغيير رئيس في معدل الانشطة الترفيهية بالاسرة خلاف عائلي بين افراد الاسرة
				١٠- طالب يغش في الامتحان لعدم انتباه الملاحظ اليه
				١١- يبدو ان المعروف يقابل دائما بالجهود وعدم التقدير
				١٣- المبادرة في اتخاذ القرار وتحمل نتائجه امر غير محمود في مواقف الخطر
				١٤- تفوق زملائي دائما مهما بذلت من جهد
				١٥- لم يعد في هذا الزمان اناس ذوي قلوب بيضاء
				١٦- لم يعد في هذا الزمان ما يمكن ان يعطيه الانسان لاخيه
				١٧- اهمال الوالدين والاخوة لمجرد الانشغال بامور الدنيا لا اشعر بتقدير من المدرسين
				١٨- تقلد زملائي مراكز افضل في الانشطة المدرسية
				١٩- لا استطيع منافسة زملائي علميا
				مضايقة الاخرين لمجرد الشعور بانهم ذو نوايا سيئة
				٢٠- اشعر بضعف المكانة بين زملائي
				٢١- بدء اليوم الدراسي مبكرا والانتهاه منه متاخرا زيارة الاهل والاقارب بصفة مستمرة
				٢٢- الاختلاف مع افراد الاسرة لتحقيق اهداف شخصية
				٢٣- تغيير ملحوظ في صحة اوسلوك احد افراد الاسرة
				٢٤- اداء الاعمال التي يرضى عنها الرؤساء
				٢٥- خلافات دائمة بين زملائي في المدرسة